

# على المجتمع الدولي أن يقدم التمويل اللازم لتمكين الدول النامية من تحقيق التنمية



هنا الدولة بمناسبة اليوم العالى للخدمة المدنية  
«السياسى»: حب الأوطان شرف

03 لا يحمله إلا المخلصون لبلادهم



السبت ٢٥ يونيو ٢٠٢٢ - ٢٥ ذو القعدة ١٤٤٣ هـ - ١٨ يونيو ١٩٧٣ ق

ثلاثة جنيهاً

صفحات



الحق فوق القوة... والأمة فوق الحكومة  
تصدر عن حزب الوفد المصرى

# الوفد

alwafd

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين  
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيس التحرير  
على البحراوى - خالد إدريس

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة  
د. عبدالسند يمامة

04 تنفرد بنشر تفاصيل تحفظات القطاع الخاص على وثيقة ملكية الدولة

03 إحباط عملية إرهابية لاغتيال الرئيس التونسى

بعد رفع أسعار التذاكر

المواقع الأثرية والمتاحف

05 «حرام» على المصريين



«تاو» يتربح عرضاً أوروبياً  
للرحيل عن الأهلي

07 الرياضة



## تنبيه مصلحة الضرائب المصرية

على السادة الممولين الذين لديهم تعاملات مع أشخاص مرتبطة  
والذي يصل إجمالي قيمة تعاملاتهم مع الأشخاص المرتبطين

مبلغ ثمانية ملايين جنيه فأكثر

ضرورة تقديم:

■ الملف المحلي لتسعير المعاملات والذي يتم تقديمه خلال شهرين من تاريخ تقديم الممول لإقراره الضريبي .

■ الملف الرئيسي والذي يكون موعد تقديمه كالتالي:

• إذا كانت الشركة الأم مقيمة بمصر. يكون تحديد موعد تقديم الملف الرئيسي وفقاً لتاريخ تقديم الملف المحلى .

• إذا كانت الشركة الأم مقيمة خارج مصر. يكون تحديد موعد تقديم الملف الرئيسي وفقاً لتاريخ تقديم الملف الرئيسي في دولة إقامة الشركة الأم .

وتهيب مصلحة الضرائب المصرية

بالسادة الممولين ضرورة الالتزام بالتقديم في المواعيد القانونية حتى لا يقعوا تحت

طائلة القانون تجنباً للمبالغ المؤداة نظير عدم الالتزام بالواجبات الضريبية الموحد رقم ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠  
والمعدل بالقانون رقم ٢١١ ولائحته التنفيذية .

كما تنبه مصلحة الضرائب المصرية على السادة الممولين بمركز كبار الممولين ومركز متوسطي الممولين ومركز كبار المهن الحرة

والمأموريات العشرة التابعة لمنطقة القاهرة رابع بتقديم الملف المحلى والرئيسي بالمنظومة من خلال الرابط التالي : <https://www.eta.gov.eg/ar/home>

■ أما عن الممولين بباقي المأموريات والمقرنين بتقديم الملف المحلى والرئيسي عليهم التقديم بالإدارة المختصة " إدارة تسعير المعاملات " وذلك بمبنى الضرائب بالمحمودية بصقر قريش على طريق الاتوستراد.

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية ■ الخط الساخن ١٦٣٩٥



## متابعات

### «السياسي» خلال مشاركته في جلسة تجمع «البريكس» الاقتصادي؛

# مصر مستمرة في تنفيذ المبادرات التي تهدف إلى استكمال تحقيق أهداف التنمية الشاملة والمستدامة للشعب المصري

كتب - ناصر عبدالمجيد:

شارك الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس، عبر الفيديو كونفرانس في جلسة الحوار رفيعة المستوى للتعمية العالمية في إطار «البريكس بلس»، وذلك تحت رئاسة الرئيس الصيني شي جين بينج، الرئيس الحالي لتجمع دول البريكس، ومشاركة لفييف من رؤساء الدول والحكومات». وصرح السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن تجمع البريكس يعد من أهم التجمعات الاقتصادية على مستوى العالم، الذي يضم في عضويته كلاً من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، وسبق وأن شاركت مصر كضيف في قمة البريكس التي استضافتها الصين في سبتمبر ٢٠١٧، وتمثل دعوة الصين للرئيس للمشاركة في جلسة الحوار رفيعة المستوى لقمة هذا العام تأكيداً على مكانة مصر وما تملكه من مقومات سياسية واقتصادية وتجارية واعدة على المستوى الإقليمي، بما يوهلها لتعزيز علاقاتها مع هذا الحقل التنموي الهام، كما تعكس الدعوة مئاة الروابط القائمة على الشراكة الاستراتيجية الشاملة في مختلف المجالات بين مصر والصين، وكذلك علاقات الصداقة الوطيدة بين السيد الرئيس ونظيره الصيني.

ولقد ألقى الرئيس كلمة بهذه المناسبة قال فيها: «نشكركم على اهتمامكم، بما يوهلها تعزيز علاقاتها مع هذا الحقل التنموي الهام، كما تعكس الدعوة مئاة الروابط القائمة على الشراكة الاستراتيجية الشاملة في مختلف المجالات بين مصر والصين، وكذلك علاقات الصداقة الوطيدة بين السيد الرئيس ونظيره الصيني».

ونصها: (استمعوا لي بداية أن أتقدم لكم جميعاً بكل التحية والتقدير، وأن أعرب لكم، فخامة الرئيس شي جين بينج، ولبلدكم الصديق، عن خالص الشكر على دعوتكم الكريمة لمصر للمشاركة في جلسة الحوار رفيعة المستوى للتنمية العالمية في إطار صيغة «البريكس بلس»).

وأشار «السيسي» في كلمته إلى أن مصر عملت

وأشار «السيسي» في كلمته إلى أن مصر عملت

وأشار «السيسي» في كلمته إلى أن مصر عملت



وأشار «السيسي» في كلمته إلى أن مصر عملت

### على المجتمع الدولي أن يقدم التمويل اللازم لتمكين الدول النامية من تحقيق التنمية

والاجتماعية لشعبها، لذلك، تشدد مصر على ضرورة تبني مقاربة شاملة تتضمن مختلف الأبعاد لتجفيف منابع الإرهاب ومنع توفير التمويل والملاذات الآمنة والمنصات الإعلامية للتطبيقات الإرهابية، فضلاً عن معالجة الظروف والعمال الاقتصادية والاجتماعية التي تدفع البعض إلى التطرف والانضمام إلى الجماعات الإرهابية، وهي مقاربة تتطلب تكثيف التعاون الدولي من أجل إنجازها بما يضمن استدامة الأمن والسلام الدوليين».

وأضاف: «أما فيما يتعلق بتغير المناخ، فإن آثاره السلبية على كوكبنا أصبحت أمراً واقعاً نشعر به في كافة دولنا، يعرقل خططنا التنموية، ويهدد الأمن المائي والغذائي على مستوى العالم بما يزيد من وتيرة الصراعات وتعقيدها ويؤدي إلى ارتفاع نسب الهجرة غير الشرعية والنزوح الداخلي، أن مصر بصفتها الرئيس القادم للقمة العالمية للمناخ COP 27، ستبدل كل جهد ممكن لتحقيق التوافق بين كافة الأطراف المعنية بعمل المناخ الدولي، خاصة ما يتعلق بجهود خفض الانبعاثات وبدعم وتعزيز جهود الدول النامية والأقل نمواً في التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ والحد من تداعياتها السلبية، ومعالجة الخسائر والأضرار، بما يسهم في تنفيذ التعهدات والالتزامات السابقة وتحولها إلى واقع ملموس، وفي هذا الصدد، فإنني أتطلع لاستقبالكم جميعاً في قمة القادة في نوفمبر ٢٠٢٢ لتعيد التأكيد على تكاتف المجتمع الدولي وإصراره على الدفع قدماً بعمل المناخ العالمي بكافة جوانبه، وعلى الأهمية التي نوليها لمواجهة تغير المناخ على كافة المستويات».

أن نخرط بشكل أكثر فعالية وإيجابية في جهود تمكين الدول النامية من تحقيق التنمية والحصول على التمويل اللازم لذلك».

وأكد الرئيس أن تحقيق أهداف التنمية يتعين أن يأتي بالتوازي مع تكاتف كافة الجهود الدولية لمعالجة التحديات التقليدية وغير التقليدية، والتي تأتي على رأسها قضية الإرهاب وتغير المناخ. فإن الإرهاب يظل ضمن أكبر التحديات التي تواجه البشرية في عصرنا الحالي، حيث تتلهم هذه الظاهرة الحقوق الأساسية للمواطنين وفي مقدمتها الحق في الحياة، وتعيق جهود الحكومات نحو تحقيق الأهداف الاقتصادية

حرص تجمع البريكس على تبني رؤية مشتركة تجاه القضايا السياسية والاقتصادية ذات الاهتمام للدول النامية، خاصة فيما يتعلق باستشراف آفاق التعاون التنموي ودعم تمويل التنمية. وأرد في هذا الصدد أن أكد على ضرورة ألا تأتي الجهود المنصبة نحو معالجة تداعيات الأزمة الاقتصادية الحالية على حساب دعم تحقيق التنمية المستدامة في الدول النامية والأقل نمواً، وهي الدول التي مازالت تعاني من نقص في تمويل التنمية بما يعيق جهودها الرامية إلى تحقيق تقدم ملموس نحو تنفيذ أجندة ٢٠٣٠، كما أنه يتعين على المجتمع الدولي بأسره

أيضاً على توطيد الصناعة وتعظيم الصادرات، وقامت بزيادة مخصصات الدعم والحماية الاجتماعية ومخصصات صناديق المعاشات، مع الاستمرار في تنفيذ المبادرات التي تهدف إلى استكمال تحقيق أهداف التنمية الشاملة والمستدامة، مثل مبادرتي «حياة كريمة» و«١٠٠ مليون صحة»، وفي ذات الوقت، تسعى مصر بكل دأب إلى التحول إلى مركز للطاقة المتجددة من خلال تنوع مصادر إنتاجها والتوسع في إنتاج الهيدروجين الأخضر والطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

واستطرد «السيسي» بالقول: «تتمن مصر

### إحباط عملية إرهابية لاغتيال الرئيس التونسي



أعلنت وزارة الداخلية التونسية، أمس، الجمعة عن محاولة إرهابية استهدفت الرئيس التونسي، قيس بن سعد، قام بها أحد العناصر الإرهابية المعروفة إعلامياً باسم «الثواب المنفردة». وذكرت المتحدث باسم الداخلية التونسية، فضيلة خليف في مؤتمر صحفي بالعاصمة التونسية، أنه جرى إحباط عملية إرهابية نفذتها مجموعة من العناصر الإرهابية المنتمين إلى حركة «الثواب المنفردة» من أجل اغتيال الرئيس التونسي، قيس بن سعد، في تونس، وأضافت أن «معتزاً من الثواب المنفردة حاول الهجوم على نقطة أمنية أمام أحد المقرات الحساسة، بالقرب من قصر الرئاسة وتم إحباط العملية والقض على منفذها وتم حجز أداة الجريمة»، دون أن تدلي بمزيد من المعلومات في هذا الإطار.

وقالت إن هناك معلومات جدية بشأن استهداف الرئيس والرئاسة، وذكرت أن الإعلان عن هذه التهديدات جاء بعد الكشف عنها، مشيرة إلى أن التهديدات تجاوزت مرحلة التخطيط والتقرير من طرف الجهات الضالعة بها، ووصل الأمر إلى المراحل التنفيذية الأولى. وشددت الوزارة على وجود ما وصفته بتهديدات إرهابية خطيرة تستهدف تقويض الأمن في البلاد، وكشفت الوزارة عن ورود معلومات وصحتها بالمؤكد تثبت مخططات لاستهداف حياة الرئيس سعيد، مشيرة إلى أن هذه المعلومات جدية وارتفعت درجة خطورتها في الآونة الأخيرة، ولفتت الداخلية التونسية إلى أن التهديدات التي طالت سلامة رئيس البلاد وصلت إلى مرحلة تحتم الإعلان عنها للرأي العام».

# الرئيس يهنئ العاملين بالدولة باليوم العالمي للخدمة المدنية «السياسي»: حب الأوطان شرف لا يحمله إلا المخلصون لبلادهم

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي كلمة، هنا فيها جموع العاملين بالجهاز الإداري للدولة، بمناسبة اليوم العالمي للخدمة العامة، وذلك في افتتاحية ملحق مجلة التنمية الإدارية الصادرة عن الجهاز المركزي للتخطيط والإدارة. قال الرئيس في نص التهنئة: «هأن جميع العاملين بالجهاز الإداري للدولة، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للخدمة العامة، هذا اليوم الذي يمثل مناسبة للتذكير بالقيم الإنسانية والأخلاقية للعمل والجد والاجتهاد، وحب الأوطان، وهي أساس الخدمة العامة، فالمعلم يبدد واجتهاد قيمة عظمتها الأديان السماوية، ومجدتها الطيبان الإنسانية، أما حب الأوطان فهو شرف لا يحمله إلا المخلصون، الذين هم أعمدة بلادهم».

وأشار إلى أنه بعد مرور ثمانين سنوات على وضع خطة الإصلاح الإداري، يمكننا أن نقف لننظر لثمار ما عملنا، لقد أنجزنا الكثير، ويتبقى لدينا الكثير أيضاً، فنحن نعلم بأن يسهم الجهاز الإداري للدولة في مسيرة التنمية

والنقد لمبلدنا بالشكل الذي يليق بنا وبقمينا وحضارتنا. ولفت إلى أنه قد يكون الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة هو المؤذن بدخول الجهاز الإداري للدولة في مرحلة جديدة، تؤسس للجمهورية الجديدة التي نريدها جميعاً، جمهورية تسودها قيم العدالة والحكمة وتكافؤ الفرص، وعمادها بناء الإنسان المصري القادر على القيام بدوره الحضاري والتثويري إقليمياً ودولياً، وبوصلتها التقدم والتنمية. وإذ نشتم الجهود العظيمة للعاملين بالجهاز الإداري للدولة، أجدد دعوتي لأبناء مصر الأوفياء، أحفاد الحضارة الراسخة، لاستكمال مسيرة الأجداد، وبذل المزيد من السعي والجهد للحفاظ على ما تحققت من تنمية، واستكمال مسيرة البناء والإصلاح. فالأوطان لا تبني بالأمان، ولكنها تبني بأيدي أبنائها المخلصين... حفظ الله مصر وشعبها الأبي العظيم».

وجه الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء التهنئة للعاملين بالجهاز الإداري للدولة، في كلمته بمجلة التنمية الإدارية الصادرة عن الجهاز المركزي

### التموين تبدأ تسليم مقررات يوليو للمنافذ تمهيداً لصرورها

كتبت- جيهان موهوب:

بدأت وزارة التموين والتجارة الداخلية ممثلة في شركتي الجملة «العامه والمصرية»، تسليم سلع شهر يوليو من المخازن التابع لهم والبالغ عددهم ١٥٠٠ مخزن على مستوى الجمهورية، لصالح البقائين وأصحاب مشروع جيميني والجمعيات الاستهلاكية تمهيداً لصرورها لأصحاب البطاقات البالغ عددهم ٦٤ مليون مواطن، مع بداية الشهر المقبل. وقال وليد الشيخ نقيب البقائين التموينيين، إن جميع التجار حصلوا على الاستعاضة الأولى من السلع حتى تكون جاهزة للصرور على ٤٠ ألف منفذ على مستوى الجمهورية لصالح بطاقات الدعم، مؤكداً توافق كافة السلع يحتاجها المواطن، فضلاً عن حصول كل تاجر على الاستعاضة الخاصة به من مخازن شركتي الجملة وفقاً لربط كل تاجر في المواعيد المحددة.

وأوضح الشيخ، أن شركتي الجملة تقوم بصرف نحو ٩ آلاف طن من السلع الأساسية وتشتمل على ٣ آلاف طن زيت، و٤ آلاف طن سكر، وألف طن أرز، وألف طن مكرونة.

# تمهيداً لزيارة «بايدن» والضغط لتنفيذ بنود «الاتفاق الإبراهيمي» الولايات المتحدة ترسل مبعوثتها للخليج لحل مشكلة معاداة السامية في الشرق الأوسط

كتبت - زينب الدري:

أعلنت الخارجية الأمريكية عن زيارة مبعوثتها السيدة ديورا لبيستاد الممتولة عن ملف «مكافحة العداء ضد السامية في الشرق الأوسط»، إلى عدد من دول الخليج العربي تشمل المملكة العربية السعودية والإمارات بما في ذلك إسرائيل، وصرحت لبيستاد لصحيفة «الناشيونال» في نسختها العربية أنها تأتي إلى الرياض وجدة والإمارات من أجل عقد حوار مفتوح مع عدد من الوزراء المسؤولين عن الملفات المتعلقة بنشر التسامح في المجتمعات العربية مثل وزراء التعليم والثقافة، كما ستقابل السيدة ديورا عدداً من مسؤولي منظمات المجتمع المدني الذي تعتبرهم ليعمون أدواراً في المجتمعات العربية بالخليج خاصة بعد الإصلاحات التي أجرتها المملكة العربية السعودية خلال الثلاث سنوات الماضية في تمكين المرأة والانفتاح الثقافي والفتى الذي شهدته المجتمع السعودي مؤخراً، كما

تتضمن زيارة لبيستاد للمنطقة عقد لقاءات مع المسؤولين الإماراتيين في مدينتي أبوظبي ودبي لمدة ٢ أيام.

وأكدت ديورا لبيستاد المؤرخة للتاريخ اليهودي وأحد الناشطين الداعمين لمحركة الهولوكست أنها لم تات للشرق الأوسط من أجل إملة شعوبه الأدوار التي لا بد وأن ينفذوها، بل تأتي من أجل حوار متبادل يلقي الضوء على التراث الثقافي للشرق الأوسط في حل مشكلة نشر الكراهية ضد اليهود في المجتمعات العربية، حيث ترى لبيستاد إن القضية تبدأ بركاهية اليهود الذي وصفته ب«الفيروس»، ثم لا تنتهي عند هذا الحد الذي يتعدى حدود دول الخليج العربي إلى العرب الذين يعيشون في الدول الغربية بصفة عامة أيضاً وهو الأمر الذي لا يستقيم معه أداء واستمرار أية حكومة في أعمالها وإدارتها لشؤون أي من البلاد على حد قولها.

كما أضافت ديورا أن الإمارات العربية المتحدة



ديورا

### القبض على المتهمين بالسطو المسلح على محطة وقود بشبين القناطر

كتبت- أسماء خالد:

نجحت الأجهزة الأمنية بالقليوبية، في كشف ملاحقة سرقة إحدى محطات الوقود بالإكراه وتحت تهديد الأسلحة التارية بشبين القناطر، حيث تبين أن وراء ارتكاب الواقعة ٥ أشخاص لأحدهم معلومات جنائية. تلقى اللواء غالب مصطفى، مدير أمن القليوبية، إخطاراً من مأمور مركز شرطة شبين القناطر، بورد بلاغا من مدير إحدى محطات الوقود يفيد بقيام ملثمين بحمل كل منهما سلاحاً نارياً «فرد محلي، بالسطو على المحطة وتهديد ٤ عمال وسرقة مبلغ مالي من داخلها، فضلاً عن الاستيلاء على ٣ هواتف محمولة خاصة بالعاملين وهو يومها بدراجة نارية خاصة بأحد العاملين بالمحطة.

على الفور تم تشكيل فريق بحث جنائي لكشف ملاحقات الواقعة، أسفرت جهودهم إلى أن وراء ارتكاب الواقعة ٥ أشخاص لأحدهم معلومات جنائية، وجميعهم يقعون بمحافظتي «الشرقية - الغربية»، وعقب تفتين الإجراءات تم اعتقالهم وأمكن ضبطهم، وبمواجهتهم اعترفوا بارتكاب الواقعة بتخليط من اثنين من المتهمين «مقيمين بالقرب من المحطة» لاستيلاء على المبالغ المالية المحصلة كإيراد يومي للمحطة ومتعلقات العاملين بها كرها عنهم تحت تهديد السلاح الناري، وتم بإشرافهم ضبط «٤ فرد محلي - عدد من الطلائع من ذات العيار - الدراجة النارية» المستخدمة في ارتكاب الواقعة - الهاتف المحمول الخاص بأحد المتهمين - هواتف العاملين المسئولين عليها - جزء من المبلغ المالي، وأضافوا أنهم أنفقوا باقي المبلغ المالي المسئول عليه على متعلقاتهم الشخصية.

# بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات «القباج»: ٦ آلاف زيارة منزلية لتوعية أهالي منطقة المحروسة



٢٦ يونيه من كل عام. وكشفت نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي ورئيس مجلس إدارة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، عن تنفيذ العديد من البرامج التوعوية حول كيفية الوقاية من الإدمان من خلال زيادة الوعي بين قاطني مناطق المحروسة «٢» والمناطق المجاورة، موضحة أنه تم تنظيم ٦٢٥٤ زيارة منزلية لأهالي مناطق المحروسة بالإضافة إلى تنظيم زيارات منزلية لأهالي المناطق المجاورة وبلغت الزيارات ما يزيد على ٢٠ ألف زيارة لأهالي هذه المناطق حيث يتم تنظيم من ٢ إلى ٤ زيارات للأسرة الواحدة مع مراعاة تنفيذ الحملات في وقت مناسب لتواجد جميع أفراد الأسرة.

وأضافت «القباج» أن الزيارات المنزلية استهدفت رفع وعي قاطني مناطق المحروسة والمناطق المجاورة بأخطار تعاطي وإدمان المواد المخدرة وسبل المواجهة.

استعرضت نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي ورئيس مجلس إدارة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي تقريراً عن جهودات الصندوق في منطقة المحروسة «٢» وبالتحديد بالمناطق المجاورة الجارية تطويرها منذ بداية تنفيذ الأنشطة بهذه المناطق حتى الآن، حيث يتم تنفيذ العديد من البرامج التوعوية المتكاملة للوقاية من الإدمان تنفيذاً لتكليفات رئيس الجمهورية بتنفيذ برامج الحماية من المخدرات بالمناطق السكنية الجديدة ببدية العشوائيات، التي يتم تنفيذها حالياً في العديد من المناطق مثل الأسمرة والمحروسة وروضة السيدة وحدائق أكتوبر وبشارير الخير في الإسكندرية وحى الضواحي بمحافظة بورسعيد.

أبأت ذلك في إطار سلسلة اللقاءات التي ينظمها الصندوق بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها الذي يحتضن به العالم يوم

# انفراد.. تفاصيل تحفظات القطاع الخاص على وثيقة ملكية الدولة

## الحكومة لم تبرر الدخول المستقبلي في قطاعات مشبعة بالاستثمارات

ملكياتها فيما يقرب الثمانين قطاعاً استثمارياً ربما أبرزها قطاع صناعة السيارات، والاستزراع السمكي، وصناعة الأجهزة الكهربائية، وصناعات الأثاث، والأسمدة، والزجاج، والجلود. بالإضافة إلى صناعات البورق، مواد الطباعة والتغليف والدعاية والإعلانات المطبوعة، صناعات الطعور ومستحضرات التجميل، فضلاً عن قطاع التشييد (فيما بعد مشروعات الإسكان الإجتماعي)، إلى جانب قطاع الإنتاج السينمائي وإنتاج برامج التلفزيون.

وقال رد القطاع الخاص إن الوثيقة لم تحدد بشكل قطعي طريقة الترخار من كل قطاع من القطاعات بصورة حاسمة، وأضاف أنه كان ينبغي الإشارة الواضحة مثلاً إلى أن الترخار من قطاع الإنتاج السينمائي سيكون من خلال الطرح في البورصة أو البيع لمستثمرين رئيسيين أو خلافة.

كذلك طالب القطاع الخاص بتضمين دور واضح للرقابة المالية خاصة في ظل التراجع الشديد في نشاط البورصة بمقارنة الوقت الحالي بسنوات ٢٠٠٤ و٢٠٠٥، ورأى أن كثرة القرارات المنظمة من جانب الرقابة المالية أدت إلى

تعدد عمل البورصة مقارنة بمثيلاتها في دول أخرى، خاصة أن البورصة هي إحدى آليات طرح الشركات من جانب الدولة، وأشار

رد القطاع الخاص إلى أن الدولة المرتبطة بتخار الدولة هناك كثيراً من الوثيقة، خاصة ما يخص الاستثمار وإزالة العوائق الأخرى التي تواجهه فضلاً عما يشير إلى تحقيق الاستقرار الحقيقي في السياسة النقدية، ودعا إلى إعادة هندسة الإجراءات الإدارية في كل الهيئات الحكومية لضمان تهيئة وتيسير مناخ الاستثمار.



## خلاف على بعض التعريفات وآليات تخار الدولة من المجالات المختلفة غير واضحة

للدول وتولى مسؤولية المشاركة في تحمل التهمة. ووفقا للوثيقة فإن الدولة ستبقى استثماراتها في ٤٥ قطاعاً لكنها ستخفض هذه الاستثمارات، وستسمح بمشاركة أكبر للقطاع الخاص فيها، وعلى رأسها صناعة الأسمنت، وصناعات الحديد، والألبان، اللحوم، الأعلاف والألبان والسجائر والدخان ومحطات توليد الكهرباء.

ونصت الوثيقة على خروج الدولة من استثماراتها

الدولة ستبقى مستقبلاً في قطاعات الألبان واللحوم والدواجن، وأكد أن هذه القطاعات مشبعة بالاستثمارات ودخول الحكومة فيها لن يمثل إضافة، وإنما مزاحمة للقطاع الخاص، خاصة أن هناك اكتفاء في بعض هذه القطاعات، وأكد أن الافتراض أن يكون دخول الحكومة للاستثمار مقصوراً على قطاعات مستقبلية لا توجد فيها استثمارات، وأن يكون وجودها محددًا بفترة زمنية لحين تهيئة المناخ للقطاع الخاص

**كاتب - مصطفى عبيد:**  
وتعد إعداد الوثيقة بمعرفة بعض منظمات الأعمال تم إرسالها إلى عدد من الوزارات المعنية لإبداء الآراء بشأنها ليمتد إدخال تعديلات عديدة عليها أدت إلى الشكل الحالي، الذي اعتبره القطاع الخاص غير كاف لتشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي لضخ استثمارات جديدة.

وحصلت «الوقد» على تفاصيل النشاط الخلاقية بين الحكومة والقطاع الخاص، وتفرقت بنشرها حيث تضمنت تحفظات القطاع الخاص على نص الوثيقة عدم وجود تعريفات تفصيلية واضحة لكثير من المصطلحات المستخدمة بالوثيقة، وضرب البعض مثلاً بمصطلح «الدولة» وإن كان يشمل هذا المصطلح الجهات السيادية أم لا. فضلاً عن مصطلح «الأمن القومي» الذي تكرر به الوثيقة إمكانية دخول الدولة لقطاعات استثمارية يعمل بها القطاع الخاص مستقبلاً.

وذكر رد القطاع الخاص على الوثيقة أن الحكومة قد تستخدم مستقبلاً نص اعتبارات الأمن القومي لإنشاء مصنع للشيكولاتة بدعوى تلبية احتياجات المواطنين منها على سبيل

المثال. وأضاف أنه يجب أن تنص على تأكيد أن دور الدولة في الاقتصاد يجب أن يكون منمطاً وميسراً للنشاط الاقتصادي بصفة عامة.

وطالب القطاع الخاص بإقرار مبدأ مرونة الوثيقة بما يسمح بإمكانية تعديلها كل عام أو اثنين طبقاً لمستجدات الأوضاع، وأكدوا ضرورة ألا تقتصر الوثيقة بالحكومة الحالية وإنما تبقى ملزمة لأي حكومة قادمة.

وتحفظ القطاع الخاص على ذكر الوثيقة أن

**أبدت بعض مؤسسات القطاع الخاص تحفظات على النص الحالي للوثيقة المعروفة بوثيقة ملكية الدولة، التي تم الإعلان عنها مؤخراً كخارطة طريق لتخار الحكومة من كثير من القطاعات الاستثمارية، وإتاحة الفرص أمام القطاع الخاص للاستثمار بشكل فعال.**

**علمت «الوقد» أن مجتمع الأعمال والصناعة عقد على مدى ستة شهور اجتماعات مكثفة مع مسئولين بارزين في الحكومة في محاولة لاستعادة دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني، وأنه تم الاتفاق على عمل وثيقة ويتم إعلانها وإصدارها وتصحب ملزمة لختلف الجهات الحكومية.**



بقلم:

د. مصطفى عبد الرزق

## مظاهرة حب.. ومسيره حزن

إذا كانت الحياة مزيجاً متكاملًا من الفرح والحزن، فقد عشت الأسبوع الماضي لحظات متباينة اختلطت فيها تلك المشاعر، وإن توحدت النتيجة التي تعبر عنها تلك اللحظات، وهي أن الحب هو الجائزة الكبرى التي يمكن للإنسان -أي إنسان- أن يفوز بها، وهو الأمر الذي بدأ لي على أروع ما يكون في الاحتفاء بالزميلة نرمين حسن، ووداع الصديق يسرى شبانة.

فقد كنت، كما كثير من الزملاء على موعد الأربعماء قبل الماضي، لتكريم الزميلة نرمين رئيس قسم الأخبار، بمناسبة تقاعدها، رغم أن الأمر أصبح تقليداً يكاد أن يخفى تحت ضغوط الحياة ونشغلتنا بهومونا الشخصية، غير أن الأمر مع نرمين كان له نكهة أخرى. ما غمرني فرحاً وسعادة ذلك المشهد الذي رأيته خلال الاحتفال الذي تحول إلى مظاهرة حب للزميلة نرمين، كان احتفالاً استثنائياً لا يعبر عن شيء سوى المشاعر النبيلة التي يكها كل من ينتمي لجريدة الوقف لها، لقد كسر المشاركون كل قواعد الاحتفال الذي تحول ويكسر عتوية إلى فرح بلدي بزرعوردة انطلقت دون ترتيب وبتفاهة شديدة من إحدى حضرات الاحتفال.

وما بين سعادة المشركين بالاحتفاء بزميلة تقادهم بعد رحلة عمل لعقود، وما بين دموع الوداع والاحضان الدافئة من الزميلات لترمين كانت الأجواء تشبع حالة من البهجة والطمأنينة بأن الدنيا لسه بخير.

لم تكن نفيق من هذه الحالة حتى كان رحيل الصديق يسرى مدير التحرير السابق الذي فجر كل طاقات الحزن لدى أصدقائه وتلاميذه ومحبيه بالجريدة، فكانت جنازته بمثابة مسيرة حزن على صديق لم يتوان عن أن يقدم كل ما يستطيع من جهد، ليكون كما قال البعض إخلاصاً للعلم يمشي على الأرض.

وإن تعجب ظنك أن تعجب من أن يتحول مقرر ناجحة الموهبة بمستشفى الهرم التخصصي، حيث جثمان الراحل الذي ينقله إلى ميثاء الأخير، إلى مقر مؤقت لجريدة الوقف بشكل ربما يفرض التساؤل لدى البعض، هو كيف ستخرج الجريدة للقارئ في اليوم التالي، وهو التخوف ذاته الذي ذكر أنه التاني يوم وفاة الراحل مصطفى شردي. فبيدات عنوية الحب التي بدت في الاحتفاء بنرمين، كانت العفوية في توجه الجميع بالجريدة دون استثناء إلا من لم يسمح بالخبر للمشاركة في إجراءات دفن الصديق يسرى، ورغم الحر والظلال والوقت الطويل الذي يستغرقه التعامل مع الأمر، ما استلزم كميات غير طبيعية من المياه لمواجهة عطش الحاضرين، إلا أن المنهل أن الجميع ظل مرابطاً دون كلل أو ملل لكي يودع زميلاً وصديقاً لم يكن يربطه والمحيطين به في العمل الذي تركه منذ سنوات سوى رابطة الحب.

كانت أشد اللحظات قسوة تلك التي خرج فيها نعيش يسرى على رحمة الله من الملائحة إلى عربة نقل الموتى، وهي لحظة فلها فيها عقل الحضور والتأنيب الكثيرين حالة هستيرية من البكاء بعد التيقن من أن الرحيل أصبح حقيقة.

من بين الاحتفاء بنرمين ووداع يسرى، تذكرت مصطلح «الأسمال الرمزي» الذي ذكره لي الراحل المستشار طارق البشري، حينما طلبت منه كتابة تقديم لكتاب أصدرته بمناسبة رحيل الصديق عادل القاضي. الأسمال الرمزي نعمة من الله ربما لا يراها الكثيرون، فما تحققت في مسيرة حياتك ليس قطع كم الثروة أو الراحة المادية، وإنما هناك نوع آخر من رأس المال هو الحب، حب من يعطونك بك ليلتصّب أو جاه أو منفعة وإنما الحب في الله، تستطيع أن تحقق الكثير ما يدا وتكتفك في الاقتصادية والتعاون بين البلدين في قطاعات الاستثمار والتبادل التجاري. تتخلق المرحلة الجديدة من رؤية الدولتين لعام ٢٠٢٠.

ظهر هذا جليا في مراسم توقيع اتفاقيات تعاون بين القطاع الخاص في البلدين حيث اعتمدت الدولتان على خلق كيانات اقتصادية وتكامل لمواجهة التحديات العالمية خاصة الأزمت الاقتصادية العالمية الأخيرة التي تعتمد في مواجهتها على تكوين تحالفات اقتصادية تستطيع مواجهة والصمود.

وشهدت الهيئة العامة للاستثمار المناطق الحرة مراسم توقيع ٤ اتفاقيات استثمارية بين الجانبين المصري والسعودي بقيمة ٧.٧ مليار دولار في قطاعات البنية التحتية والخدمات اللوجستية وإدارة الموانئ والصناعات الغذائية وصناعة الأدوية والطاقة التقليدية والطاقة المتجددة ومنظومة الدفع الإلكتروني والحلول التقنية المالية والمعلوماتية.

وقعت الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مجموعات استثمارية سعودية مع جهات حكومية وخاصة مصرية بحضور وزيرى التجارة، والاستثمار من المملكة العربية السعودية، ورئيس مجلس إدارة اتحاد الغرف السعودية، ورئيس مجلس الأعمال المصري السعوى بالإضافة إلى ممثلى أكثر من ٦٠ مؤسسة وشركة سعودية.

وقال محمد عبدالوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار، إن الاتفاقيات التي تم توقيعها تمثل نقلة نوعية في العلاقات الاستثمارية بين البلدين ليس فقط من ناحية القيمة المادية، ولكن من حيث القيمة المضافة للاقتصاد البلدين لدعم قطاعات البنية التحتية والخدمات اللوجستية والتكنولوجية، ما يعمل على تطوير قدرات الاقتصاد المصري، وأشار إلى أن وثيقة «سياسة ملكية الدولة» التي أعلن عنها الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أكدت حرص الدولة على خلق فرص متكافئة وتعزيز آليات المنافسة وتمكين القطاع الخاص، وهو ما نجحى شاره الآن.

وأوضح عبدالوهاب أن الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة ستقوم بدورها لدعم المشروعات الاستثمارية السعودية، وإزالة كل التحديات أمام تنفيذها، حيث سيتم منح الرخصة الذهبية للشركات التي تؤسس لإقامة مشروعات استثمارية، أو قومية، بالإضافة إلى تقديم مختلف التيسيرات فيما يتعلق بإجراءات حصول المستثمرين على الأراضى، وسيتم مد الاستثماريين السعوديين بالمعلومات اللازمة عن الفرص الاستثمارية الجديدة المتاحة على خريطة مصر الاستثمارية التي تضم أكثر من ٣٧٠٠ فرصة استثمارية في مختلف القطاعات الاقتصادية.

وقد وقعت شركة أكواباور اتفاقية لتوليد ونقل الكهرباء من طاقة الرياح مع شركة الكهرباء اليابانية لتوليد طاقة نظيفة من تكنولوجيا طاقة الرياح بقدرة مركبة ١١٠٠ ميغاوات، وقامت شركة الفئار العالمية للتطوير بتوقيع اتفاقيتين لإلأهما عن الهيئة العربية للتصنيع لإنتاج طاقة الرياح والهيروجن الأخضر، ووقعت الاتفاقية الثانية مع مجموعة بنية في مجال تقنية المعلومات

قياساً لما جرى في الاتفاقيات وأخذا في الاعتبار درجة الترابط الكبيرة والاعتماد المتبادل بين الدول في مصرنا الحالية، مقارنة بالاتفاقيات عندما لم يكن العالم على هذا القدر من التوافق في الصورة قاتمة.

الكساد العظيم يعنى شلالاً تاماً في الأسواق لعدم قدرة الناس على شراء حتى السلع الأساسية، ندرت كبيرة في السلع لتهاجر سلاسل الإمداد والتوريد، إفلاس مئات بل الآلاف من الشركات والمصانع حول العالم لعدم قدرتها على الصمود، انتشار البطالة وتمدد الفقر واتساع نطاق الجرمية في كافة المجتمعات، توقف العديد من الأطراف عن سداد الديونيات المسحقة فتتهار الثقة في المعاملات، ومعها تنهار أسعار الأصول في عمليات سداد إجبارية لهذه الديونيات، تفت الحكومات عاجزة عن حماية الفئات المهمشة والضعيفة، بينما يتوحش تجار الأزمة ويصبح مصطلح أغنياء الحرب حقيقة واقعة.

بإختصار، يدخل الجميع في نفق مظلم، ولا يستطيع أحد أو جهة تحديد توقيت نهايته التي قد تستمر بعض سنوات، ينسل خلالها عشرات الملايين من البشر حول العالم في دوائر الفقر والبطالة والحرمان.

إذا حدث هذا الكساد الكبير لن توجد دولة يمتنا عنه ومنها مصرنا، نظراً لقدرتنا الإنتاجية المحدودة والتي لا تكفى بالتاكيد لسد احتياجات أكثر من مائة مليون مواطن، لا يزيد عدد المتجنين بينهم على عشرين مليوناً في أحسن التقديرات.

إذا أمدر جد خطير والحكومة تفعل ما تستطيع، سواء بإجراءات استباقية أو بالعمل على تجنب أزمات سلمية محتملة، لكن هذا الكساد سوف تكون آثاره أكبر من قدرة أي حكومة، وسوف نرى حكومات دول عديدة التراء تصرخ وتوقع الرأفة البيضاء، فما بالنا بالدول الفقيرة؟!

علينا الاستعداد لما هو قادم، لأن كل مواطن عليه واجب التعامل الرشيد مع هذا القادم الذي تشكل ملامحه الكارثية في الأفاق... ندعو الله السلامة لبلادنا وشعبنا.

## صفحة جديدة في شراكة مصر والسعودية

# تجارة البلدين تقفز إلى ١٤ مليار دولار.. والاستثمارات تتجاوز ٦٠٠ مليون

## «أقوات» و«مجموع فارما» تؤسس مشروعاً جديدة في السوق المصري

مصر إلى السعودية خلال عام ٢٠٢١ هي وقود معدنى وزيت معدنية ومنتجات تقطيرها بقيمة ٤٩٩ مليون دولار، ووقاه بقيمة ١٨٤.٢ مليون دولار، وحديد وسلب بقيمة ١٥١.١ مليون دولار، ونحاس ومصنوعاته بقيمة ١٣٥.٥ مليون دولار، وآلات وأجهزة ومعدات كهربائية بقيمة ١٢٤.٢ مليون دولار.

كما أظهر التقرير أن أهم مجموعات سلعية استوردتها مصر من السعودية خلال عام ٢٠٢١ كانت وقوداً معدنياً، وزيتاً معدنية ومنتجات تقطيرها بقيمة ٤.٦ مليار دولار، ولدائن ومصنوعاتها بقيمة ١.٣ مليار دولار.

ومنتجات كيميائية عضوية بقيمة ٢٤٦.١ مليون دولار، والمونوم ومصنوعاته بقيمة ١٢٨.٤ مليون دولار، ووقفاً ووقفاً مقوى بقيمة ٩٠.٤ مليون دولار.

وسجلت قيمة تحويلات العاملين بالسعودية ١١.٢ مليار دولار خلال العام المالى ٢٠٢٠/٢٠٢١ مقابل ٩.٦ مليار دولار خلال العام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠ بنسبة ارتفاع قدرها ١٧.٦٪، بينما بلغت قيمة تحويلات السعوديين العاملين في مصر ١٨.٥ مليون دولار خلال العام المالى ٢٠٢٠/٢٠٢١ مقابل ١٧.٦ مليون دولار خلال العام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠ بنسبة ارتفاع قدرها ٥.٩٪.

وبلغت قيمة الاستثمارات السعودية في مصر ٦٢٢ مليون دولار خلال العام المالى ٢٠٢٠/٢٠٢١ مقابل ٦٥١.٢ مليون دولار خلال العام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠ بنسبة انخفاض قدرها ٤.٥٪، وبلغ عدد المصريين في دولة السعودية طبقاً لتقديرات البعثة ٣ ملايين مصري حتى نهاية ٢٠٢٠.

ومن جانبه أكد ماجد القصبى، وزير التجارة السعوى ورئيس مجلس التنسيق المصري السعوى، أن مصر اليوم تعيش تحولا جديداً وعهداً غير مسبق، وأكد أن يوصلته البنية الاستثمارية في مصر تسير في طريق سليم موجهاً الشكر للرئيس عبدالفتاح السيسى على كل ما يتم.

وأشار إلى أن مصر ساهمت في بناء الكوادر البشرية ليس فقط في السعودية ولكن في الدول العربية كلها.

وقال إن حجم التبادل التجاري بين مصر والسعودية ارتفع إلى ٤ مليارات دولار، وبلغت الاستثمارات السعودية في مصر ٣٠ مليار دولار من خلال ٦٢٨٥ شركة، في حين أن هناك نحو ٣٧٥ علامة تجارية مصرية في السعودية و٥٧٤ شركة، وبلغت الاستثمارات المصرية في السعودية ملياراً و١٠٠ مليون دولار.

وقال خالد الفالح، وزير الاستثمار السعوى، إن محاور رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠ تتلخص من خلال عمليات الربط في قطاعات النقل وتكنولوجيا المعلومات المجال المعرفى والثقافى.

وتعكس تنوع محاور التعاون الاستثمارى بين الجانبين، التي شهدت نجاحات كبيرة نتيجة الإصلاحات الاقتصادية والتشريعية التي قامت بها الحكومة المصرية، والتكامل بين اقتصاد البلدين في قطاعات الطاقة والصناعات والبنية التحتية والتطوير القشارى وغيرها من القطاعات، كما تؤكد حرص الحكومة على إزالة كل التحديات أمام المستثمرين السعوديين، وتقديم مختلف التيسيرات لهم لتنفيذ استثمارات جديدة.



## توقيع اتفاقات شراكة بين مصر والسعودية

الغذائية وشركة حلوانى مصر مذكرة تفاهم من أجل منح الشركة المصرية حقوق تصنيع منتجات أقوات/ البيك في مصر. وفى القطاع الطبى والدوائى أعلنت شركة مجموع فارما عن تدشين مصنع مجموع فارما بمصر. كما شهدت مراسم التوقيع بين الجانبين توقيع اتفاقية البرنامج التنفيذي لتعاون في المجال الإعلامى بين معالى وزير الإعلام السعوى ورئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام وذلك تعزيز التعاون الثنائى بين الجهتين في مجالات الصحافة والإذاعة والتلفزيون والإنتاج الدرامى والإعلام الرقمى.

على جانب آخر أظهرت أحدث بيانات الجهاز المركزى لتعبئة العامة والإحصاء ارتفاع قيمة التبادل التجارى بين مصر والسعودية لتصل إلى ٩.١ مليار دولار خلال عام ٢٠٢١ مقابل ٥.٦ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٠ بنسبة ارتفاع قدرها ٦٢.١٪، حيث سجلت قيمة الصادرات المصرية للسعودية ٢.٢ مليار دولار خلال عام ٢٠٢١ مقابل ١.٩ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٠ بنسبة ارتفاع قدرها ١٧.٣٪، وبلغت قيمة الواردات المصرية من السعودية ٦.٩ مليار دولار خلال عام ٢٠٢١ مقابل ٣.٧ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٠ بنسبة ارتفاع قدرها ٨٠.٥٪، وأظهر التقرير أن أهم مجموعات سلعية صدرتها

والحلول الرقمية. ووقعت مجموعة عجلان وإخوانه القابضة عدة اتفاقيات استثمارية مع الجانب المصرى، في مجالات المنتجات البترولية والبنية التحتية والطاقة المتجددة واللوجستيات والصناعات الغذائية والأمن الغذائى وصناعة الأدوية وصناعة السيارات وصناعة الترفيه، ووقع الاتفاقيات من الجانب المصرى ممثلو مجموعة ساسى سعد وتربانجل جروب وشركة مفرس الزراعية وشركة فاركو للأدوية ومجموعة حسن علام والمجموعة العربية لسلاسل الإمداد وشركة «أرابيز» للموانئ والخدمات اللوجستية، لتطوير وتمويل وتشغيل محطة متعددة الأغراض داخل ميناء دمياط.

ووقعت شركة أبحاث وتطوير الأعمال التجارية (T2) اتفاقاً استثمارياً مع شركة فوري لتكنولوجيا البنوك والمدفوعات الإلكترونية لتطوير الحلول التقنية المالية لخدمة حركة التبادل التجارى والحالات المالية بين البلدين.

وفى نفس المجال وقعت شركة خوارزمى فنتشرز وشركة خزنة اتفاقية استثمارية بغرض التوسع في المملكة العربية السعودية وتقديم الخدمات المالية المتكاملة للقوى العاملة بالمملكة، وفيما يخص الصناعات الغذائية وقعت شركة أقوات للصناعات

# خبراء يؤكدون أن مصر مؤهلة للتحول لمركز إقليمي للمشروعات الخضراء

بال تعاون مع الصندوق السىادى وزارة الكهرباء، وهناك طلب عالمى على هذه الصناعة لاستبدالها بالغاز، كما يستخدم في ترميم السفن. وأشار إلى أن المرحلة الأولى خلال عشر سنوات سيتم خلالها توجيه كل إنتاج الهيدروجين الأخضر للتصدير، خاصة أن تكلفته مرتفعة، ولكن متوقع أن يدخل كمتطلب في الصناعة المحلية خلال فترة من ٨ - ١٠ سنوات مقبلة، وقال إنه لم توقيع ٩ مذكرات تفاهم لإنتاج الهيدروجين الأخضر، ومنظر توقيع ٣ - ٤ مذكرات تفاهم أخرى الشهر الجارى تحول إلى عقود الزامية خلال COP27، وهناك مشروع جار تنفيذه بالفعل سيتم عرض أول إنتاجه أيضاً خلال المؤتمر. وأشار إلى أنه من المرتقب عمل شبكة قومية خضراء لهذه الطاقات خلال عشر سنوات، وقال إنه سيتم طرح صكوك خضراء لتمويل هذا النوع من المشروعات، فيما تم عرض نماذج ناجحة لمشروعات توليد الطاقة الجديدة والمتجددة من الطاقة الشمسية والرياح، التي قطعت فيها مسر شوطاً كبيراً.

حقيقية وهو أمر مرتبط بوجود مشروعات خضراء مناسبة لتمويل، ووجود نظام مصرفى يسمح بهذا وبناء القدرات الإفريقية، وأكد «عبداللطيف» ضرورة وضع سياسة صناعية نظيفة من البداية، وهو ما يحتاج إلى تعاون الجهات المعنية لصناعة نظيفة من البداية، وهو الحكومى على حد سواء بالمشروعات الخضراء، من خلال وضع نظام تعليمى يتضمن مفاهيم الاستدامة والحفاظ على البيئة، وتهيئة البنىو التعامل مع تمويل هذا النوع من المشروعات.

وقال وليد جمال الدين، نائب رئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، إن هناك تيسيرات تمنحها المنطقة الاقتصادية للمشروعات خاصة إنتاج الهيدروجين الأخضر، لافتاً إلى أن حجم الاستثمارات في البنية التحتية بالمنطقة الاقتصادية يبلغ حالياً ٣ مليارات دولار، وهو ما يعنى أن البنية التحتية جاهزة سواء في المناطق الصناعية أو الموانئ لاستقبال هذه الاستثمارات الضخمة، معلناً عن وجود ١٤ مستثمراً عالمياً في المنطقة الاقتصادية يطالب بإنشاء هذا النوع من المشروعات

أكد خبراء اقتصاد أن مصر مؤهلة لاحتضان مشروعات جديدة في مجال مواجهة التغيرات المناخية وما يعرف بالاقتصاد الأخضر. وأشاروا إلى أن مشروعات زيادة الأعمال الناجحة لأفكار صناعية تتوافق مع البيئة، ومنها على سبيل المثال تصنيع البيوديزل الحيوى كبديل للوقود التقليدى من زيوت الطعام المستخدمة، ومشروع آخر لتصنيع بدائل طبيعية للأسمدة من قشر الجمبرى، ومشروع زراعى رائد في تدوير المخلفات الزراعية، بالإضافة إلى مشروع رائد لصناعة الملابس بطريقة مستدامة وباستخدام مواد صديقة للبيئة في كل مراحل الصناعة.

وطالبوا بإزالة كل العوائق والمشكلات التي تواجه أصحاب هذه المشروعات باعتبارها مشروعات جديرة بالمساندة والتشجيع.

ودعت الدكتورة عبلة عبداللطيف، المدير التنفيذي للمركز المصرى للدراسات الاقتصادية، إلى أهمية صياغة موقف تفاوضى موحد للدول الإفريقية ووصول هذا التفاوض لأن تحصل إفريقيا على استثمارات



عبلة عبداللطيف

## بعد رفع أسعار التذاكر

# المواقع الأثرية والمتاحف «حرام» على المصريين



**أثار قرار المجلس الأعلى للأثار زيادة أسعار تذاكر دخول المواقع والمتاحف الأثرية بداية من يوليو القادم حالة من الجدل بين المؤيدين للقرار باعتبارها أحد بنود خطة تطوير المناطق الأثرية، والمعارضين الذين يرون أن الزيادة قد تؤثر على حركة السياحة الداخلية في مصر، خاصة أنها الزيادة الثانية في غضون شهرين، حيث سبقتها زيادة أولى تم تطبيقها بداية من شهر مايو الماضي.**

**تحقيق - محمود إسماعيل:**

محمد الكحلاوي، رئيس اتحاد الأثريين العرب، أكد أن قرار رفع أسعار تذاكر دخول المواقع السياحية غير مناسب لنسبة الدخل المحدودة التي تبذلها زيارة المتاحف باعتبارها زهرة ثقافية ومعرفية للأسرة مؤخرًا.. وقال: الآن بعد الزيادة الأخيرة فإن الأسرة المكونة من ٤ أفراد التي ترغب دخول أحد المتاحف أو الأهرامات صارت عليها أن تدفع أكثر من ٣٠٠ جنيه، وهي ميزانية كبيرة للأسر البسيطة، ولا يوجد لديها الكثير من الأماكن الرخيصة لتذهب إليها.

وأضاف «الكحلاوي» أن الآثار والمتاحف ليست مخصصة للربح وتحقيق أكبر دخل، فهي ليست مشاريع استثمارية، وإنما هدفها التوعية والمعرفة والاستمتاع بالحضارة التي تميز بها مصر عن باقي دول العالم، فمصر لديها آثار فرعونية وإسلامية وقبطية ومعالم كبيرة، ويجب أن يستمتع بها المصريون قبل السياح الأجانب، وارتفاع أسعارها سيحرم الكثير من المصريين من زيارتها ولا تترك الجهود التي تبذل في الآثار المكتشفة مؤخرًا، وافتتاح متحف الحضارة ولكن يجب أن يكون الهدف جذب السياح وتعريفهم بالآثار والحضارات ووضع تسهيلات كثيرة للسياح لأنها أحد أهم المصادر للعملة الصعبة، وتسهم في تحسين الدخل القومي وتعزيز مكانة مصر السياحية.



محمد الكحلاوي

وتابع نائب رئيس اتحاد الأثريين العرب، محمد الكحلاوي، أن قرار الزيادة ليس في توقيتها مع بداية الموسم السياحي لفصل الصيف.. وقال «القرار سيؤدى إلى تراجع السياحة الداخلية والخارجية، خاصة أن الزيادة ليست الأولى، فمُنذ أشهر قليلة تمت زيادة أسعار التذاكر السياحية لمعظم الأماكن السياحية والأثرية، وهو ما سيؤثر على روح الموسم السياحي». وأضاف قرار زيادة أسعار الدخل تمسك عجز مسئولى الآثار عن الوصول إلى حلول لزيادة الموارد إلا زيادة أسعار التذاكر، رغم أن مثل تلك الأماكن الهدف منها التوعية بالثقافة والتراث بشكل عام ويشكل خاص الأجيال الجديدة حتى لو هناك بعض التخفيضات للطلبة.

## وكيل لجنة السياحة بمجلس النواب: ليس أمام وزارة الآثار بديل آخر



ناجي العربيان

وأضاف وكيل لجنة السياحة بمجلس النواب أن الزيادة ليست مرتفعة مقارنة بدول العالم، فمصر دخلت الأهرامات أعظم آثار العالم لا تتخطى ٣ دولارات، وهو مبلغ قليل بالنسبة لدخول الأهرامات، وهناك دعم للطلاب المصري والعرب المقيمين في مصر، أما التصريح الخاص بالمصريين والعرب المقيمين فيبلغ ٤٠٠ جنيه سنويًا، ولا تشمل هذه التصاريح زيارة مقابر كل من الملكة نفرتاري، الملكة حتشبسوت، الملك توت عنخ آمون، الملك رمسيس السادس، والمتحف القومي للحضارة المصرية بالفسطاط، وطبقًا للزيادة الأخيرة فإن أسعار دخول منطقة أهرامات الجيزة، وقلمة سنكرية، ووادى الملوك بالأقصر، وقصر قاتباتي بالإسكندرية، ووادى الملوك بالأقصر، وقصر محمود على شبرا ستريت حتى إلى ٦٠٠ جنيه للمواطن و٢٠ جنيه للطلاب المصري.

وأضاف وكيل لجنة السياحة بمجلس النواب أن الزيادة ليست مرتفعة مقارنة بدول العالم، فمصر دخلت الأهرامات أعظم آثار العالم لا تتخطى ٣ دولارات، وهو مبلغ قليل بالنسبة لدخول الأهرامات، وهناك دعم للطلاب المصري والعرب المقيمين في مصر، أما التصريح الخاص بالمصريين والعرب المقيمين فيبلغ ٤٠٠ جنيه سنويًا، ولا تشمل هذه التصاريح زيارة مقابر كل من الملكة نفرتاري، الملكة حتشبسوت، الملك توت عنخ آمون، الملك رمسيس السادس، والمتحف القومي للحضارة المصرية بالفسطاط، وطبقًا للزيادة الأخيرة فإن أسعار دخول منطقة أهرامات الجيزة، وقلمة سنكرية، ووادى الملوك بالأقصر، وقصر محمود على شبرا ستريت حتى إلى ٦٠٠ جنيه للمواطن و٢٠ جنيه للطلاب المصري.



بقلم: مجدى حلمي

## وداعاً ملاك الصحافة

كل يوم نقدر رفيقاً من رفقاء الدرب.. هذا الدرب الذي بدأ منذ منتصف الثمانينات.. شباب جاء من كل أنحاء مصر.. لهم الكثير أن يكون صحفياً يشار السهم بالبنان.. معارك كثيرة خاضها في جريدة الوفد وفي النقابة وهي السياسة وأحداث حزبية وسعيدة ومررتنا بها.. الأيام مرت سريعاً علينا، فناء وبدون مقدمات وبدون إحساس بأن العمر يجري... بدأ رفقاء الدرب يتساقطون.. يختطفهم الموت واحداً تلو الآخر.. كل يوم نذهب لتشييع جثمان زميل أو صديق.. وآخر هؤلاء ملاك من ملاك الصحافة المصرية.. رجل لم يكن في يوم من الأيام كذوباً أو حاقداً.. كلمة الحق عنده هي المعيار الأساسي لحياته.. ميثم.. يعرف حدود الله..

فقدت أختي وصديقي وزميل العمر يسرى شبانة.. مشوار طويل من العمل معاً في جريدة الوفد ثم في بوابة الوفد الإلكترونية.. كان يتحمل المسئولية ويؤذيها بكل أمانة وصديق وأخلاق.. دقيق في عمله لم أتدخل يوماً في وظيفته.. وكنت أحمل عليه أعباء فوق طاقته كان يؤذيها بحب وإخلاص.. يسرى شبانة لم يكن صحفياً فقط ولكن كان مديرًا موهوباً.. يعرف أصول العمل الإداري.. ويعرف وقت الشددة كيف يكون شديداً ووقت اللين كيف يكون ليناً.. كان يظهر الشدة على الزملاء ويأتى إلى ويقول لي: ارحم معي أنت.. همه كيف يسير العمل بانتظام والاضطراب..

يسرى شبانة لم يكن صحفياً فقط ولكن كان مديرًا موهوباً.. يعرف أصول العمل الإداري.. ويعرف وقت الشددة كيف يكون شديداً ووقت اللين كيف يكون ليناً.. كان يظهر الشدة على الزملاء ويأتى إلى ويقول لي: ارحم معي أنت.. همه كيف يسير العمل بانتظام والاضطراب.. يسرى شبانة لم يكن صحفياً فقط ولكن كان مديرًا موهوباً.. يعرف أصول العمل الإداري.. ويعرف وقت الشددة كيف يكون شديداً ووقت اللين كيف يكون ليناً.. كان يظهر الشدة على الزملاء ويأتى إلى ويقول لي: ارحم معي أنت.. همه كيف يسير العمل بانتظام والاضطراب..



بقلم: د. وليد عتلم

## مصر والسعودية.. استراتيجية العلاقات

انتهت زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان للقاهرة، بعد مباحثات ولقاءات مثمرة مع الرئيس عبدالفتاح السيسي وكبار المسؤولين المصريين؛ الزيارة جاءت في إطار ما يطلق عليه الإدارة السعودية للجيوستراتيجية وللإقليم الشرق الأوسط، حيث جاءت الزيادة في إطار الترتيبات الإقليمية لزيارة الرئيس الأمريكي المرتبة منتصف يوليو القادم والتي يلتقي فيها برؤساء وفادات المنطقة العربية خلال زيارته المنتظرة للعاصمة السعودية الرياض.

زيارة ولي العهد السعودي للقاهرة، جاءت في إطار شراكة العلاقات المصرية السعودية لكافة أوجه التعاون واستراتيجيتها، سياسياً، اقتصادياً، وعسكرياً وأمنياً ومستوى الجغرافية السياسية، فمصر والسعودية هما ركائز المنطقة العربية وإقليم الشرق الأوسط بأكمله ومركز ثقافي، وفي ضوء التحولات العالمية الجديدة واتجاه العالم نحو التعددية القطبية، في ضوء التراجع الأمريكي لصالح فواعل وأقطاب دولية أخرى مثل: روسيا، والصين، يصبح التنسيق والتعاون بين ركيزتي المنطقة ضرورة ملحة. خاصة وأن العالم يتجه للمنطقة لتأمين احتياجاته من إمدادات الطاقة والغاز في ظل استمرار الأزمة الروسية الأوكرانية، وها هو الاتحاد الأوروبي يعلن الموافقة على وثيقة «العلاقات الاستراتيجية»، مع دول الخليج، في اجتماعه الأخير بليكسمبورج، حيث الوثيقة الأوروبية أشارت إلى أن «الشراكة القوية بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي تعد ضرورة أيضاً في سياق أمن الطاقة والتعاون الأخضر، عالمياً وفي مناطقنا، ومصر الآن أحد مراكز القوى الإقليمية في إنتاج الغاز، لذلك فنحن لسنا بمعزل عن هذه الترتيبات الجديدة التي تأتي خارج سياق ومحددات القطب الأمريكي المتراجع.

في سياق التحولات السياسية أيضاً عالمياً وإقليمياً فإن التنسيق المصري السعودي له دلالة استراتيجية مهمة فيما يتعلق بأمن البحر الأحمر ومنطقة القرن الأفريقي بأكملها تأتيم مسار إمدادات الطاقة والغذاء للعالم؛ إذ إن التحولات الجيوستراتيجية على منطقتي القرن الأفريقي والبحر الأحمر، والتي سمحت في بداية القرن الماضي لأن تتحول منطقة القرن الأفريقي ساحة تقابل واسعة للقوى الإقليمية والدولية الحليف منها والمعاد، فهناك حضور قوي وفاعل لكل من: الولايات المتحدة الأمريكية، إيران، قطر، الصين، تركيا، وإيطاليا، وكذلك إسرائيل، كما تمت الاكتشافات النفطية الكبيرة في المنطقة محددة استراتيجياً جديداً، ومهما في إطار التناهي الدولي في المنطقة، وهو ما يستدعي بقطعة وتنسيقاً دائماً لمواجهة ما قد ينشأ من مهددات في هذا السياق.

اقتصادياً، وتحت مظلة الأزمة الاقتصادية العالمية التي طالت وتآثر بها جميع الدول دون استثناء، فإن التكامل الاقتصادي المصري السعودي على وجه الخصوص والتكامل الاقتصادي العربي عامة يجب أن يبقى له حضوره الفاعل؛ الدليل البرزخى هنا الإطار ارتفاع قيمة التبادل التجاري بين مصر والسعودية لتصل إلى ٩.١ مليار دولار خلال عام ٢٠٢١ مقابل ٥.٦ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٠ بنسبة ارتفاع قدرها ٢٧.١٪، وفي إطار الزيارة الأخيرة تم توقيع اتفاقيات تعاون ثنائية بقيمة ٨.٨ مليار دولار في إطار خطة ممتدة للتعاون الاقتصادي تصل إلى نحو ٢٠ مليار دولار.

## أثريون: الزيادة «مش وقتها خالص».. وستؤثر سلباً على السياحة الداخلية

وأضاف وكيل لجنة السياحة بمجلس النواب أن الزيادة ليست مرتفعة مقارنة بدول العالم، فمصر دخلت الأهرامات أعظم آثار العالم لا تتخطى ٣ دولارات، وهو مبلغ قليل بالنسبة لدخول الأهرامات، وهناك دعم للطلاب المصري والعرب المقيمين في مصر، أما التصريح الخاص بالمصريين والعرب المقيمين فيبلغ ٤٠٠ جنيه سنويًا، ولا تشمل هذه التصاريح زيارة مقابر كل من الملكة نفرتاري، الملكة حتشبسوت، الملك توت عنخ آمون، الملك رمسيس السادس، والمتحف القومي للحضارة المصرية بالفسطاط، وطبقًا للزيادة الأخيرة فإن أسعار دخول منطقة أهرامات الجيزة، وقلمة سنكرية، ووادى الملوك بالأقصر، وقصر محمود على شبرا ستريت حتى إلى ٦٠٠ جنيه للمواطن و٢٠ جنيه للطلاب المصري.

وأضاف وكيل لجنة السياحة بمجلس النواب أن الزيادة ليست مرتفعة مقارنة بدول العالم، فمصر دخلت الأهرامات أعظم آثار العالم لا تتخطى ٣ دولارات، وهو مبلغ قليل بالنسبة لدخول الأهرامات، وهناك دعم للطلاب المصري والعرب المقيمين في مصر، أما التصريح الخاص بالمصريين والعرب المقيمين فيبلغ ٤٠٠ جنيه سنويًا، ولا تشمل هذه التصاريح زيارة مقابر كل من الملكة نفرتاري، الملكة حتشبسوت، الملك توت عنخ آمون، الملك رمسيس السادس، والمتحف القومي للحضارة المصرية بالفسطاط، وطبقًا للزيادة الأخيرة فإن أسعار دخول منطقة أهرامات الجيزة، وقلمة سنكرية، ووادى الملوك بالأقصر، وقصر محمود على شبرا ستريت حتى إلى ٦٠٠ جنيه للمواطن و٢٠ جنيه للطلاب المصري.

## تجاوزات بالجملة تكشف غياب المحليات

# الكونية.. أهلاً بكم في إمبراطورية الأزمات



## زحام وتكدس مرورى وأكوام القمامة تتحدى المسئولين.. و سائقو «التوكتوك» يحكمون المنطقة.. والسكان يستغيثون

«كان فيه واحد سبق أن تعرض لهم بسبب تجاوزاتهم مع السيدات وهو مروح ضرابه عند كوبري ترسا»، «مش عارفين لرتاح في بيتنا.. جملة قالها رجل خميسيني وهو في حالة من الاستياء والضيق، ففي الوقت الذي تلقى تحذيرات من أطباء المخ والأعصاب بضرورة الاسترخاء والنوم والابتعاد عن الضغوط يعجز متزلي جمال» عن النوم في ظل أصوات الإباعة المتجولين نهاراً ومشايرات أصحاب التكتاك ليلاً. وتابع: «حرام على المحليات ما نبعث لهم مئات الاستغاثات ومفيش رد علينا، بالعكس الوضع بييسور يوم بعد يوم، يشترى الرجل الخمسيني إلى أنه حاول كثيرا التواصل مع المحليات دون جدوى حتى يستغيث بهم من القمامة المنتشرة في كل مكان وتسببت في إصابة الكثير من الأطفال بأمراض الربو والحساسية. واستكمل: «أنا من الناس اللي ما تقدرش تمشي في شوارع الكونية بسبب ريحة القمامة التي ممكن تعلمي كتف في النفس وده سبق أن تعرضت له لما حبيت أجيب لنفسى طلب من بره، مشيرا إلى أنه في أوقات ذروة درجات الحرارة يعجز الأهل عن فتح نوافذ المنازل حتى لا تدخل الروائح الكريهة التابعة من نلال القمامة الموجودة في كل مكان إلى منازلهم.

«عشان يكون عندك علم مفيش مركز أو حى أو قرية كوبري إلا وتنتشر بها نلال القمامة.. وتنتكمل النابتة حديثها مشيرة إلى أن سلوكيات المواطنين وكيفية تخلصهم من القمامة بشكل غير حضارى هي السبب في هذه المشكلة، مؤكداً أنه في حالة تطبيق قانون النظافة العامة الجديد قد يتعرض من يلقي القمامة في غير الأماكن المخصصة لها لغرامة فورية بمبلغ مائتي جنيه بالنسبة للمارة، وخمسة آلاف جنيه لغريمهم من المخالفين خلال أسبوع من تاريخ ضبط الجرمية.

عرضاً مستعزاً بسبب أسبقية الحضور في المكان، فضلاً عن مشايرات أصحاب التكتاك معهم، أو بين قاندى التكتاك لتقسيم على أسبقية التحميل والوقوف في المكان. وفي شارع عثمان أحمد عثمان المتواجد بها الوحدة الصحية، تقول إحدى سيدات المنطقة التي رفضت ذكر اسمها: «كيف أدخل الوحدة وسط هؤلاء المتحرشين»، وأضافت أنها كثيراً ما تتعرض لحضيات من قبل الباعة المتركزين أمام الوحدة الصحية وغيرها من مسانتي التكتاك، ويعجز العاملون في الوحدة الصحية عن التصدي لهم حتى لا يتعرضوا للذليق فور انتهاء عملهم، وتابعت:

السيدات يتمركزون في وسط الشارع مستعززين بوقتهم وعدم قدرة أحد على التعرض لهم. مشاهد عديدة رصدتها «الوفد» خلال جولتها الميدانية في منطقة الكونية، حيث قال شريف عبدالساتر، صاحب محل بقالة، إن الباعة الجائلين الموجودين في الكونية يحتاجون لتدخل من المحليات والمحافظة حتى لا يعودوا مرة أخرى لهذه الصورة التي تشكل خطراً على المارة خاصة من السيدات والفتيات أو على شكل المنطقة الحضارية.

حالة من الرعب تصيب الأطفال لظلال المجرمين داخل السيارة المذكورة سابقاً وبأيديهم يقبضون على أقدام الكونية حتى تعالت أصوات الركاب «حسبنا الله ونعم الوكيل في كل مهمل» عالم على بالوان من التجاوزات تكشف عوار المحليات، ما جعل منطقة «الكونية» أشبه بدولة داخل محافظة الجيزة، تسيطر عليها بطليحة سائتي التكتاك الذين يسرون بسرعة جنون في الشوارع الضيقة، ما يعرض حياة الأطفال والمارة للموت الفاجئ، وسيارات رعب تفل مجهولة الهوية لا توجد عليها أرقام تحمل الركاب إلى مسير مجهول، فضلاً عن عربات الكاوكا التي تحتل مساحة كبيرة من الشوارع، بل إن بعض «العريجة»، أصحاب هذه



تصوير: محمد طلعت



## شروط «الخطيب» وموقف «منصور» يزيدان الغموض

# ملف المدرب الجديد ينتظر كلمة الحسم في الأهلي



الأهلى يختم تدريباته قبل مواجهة بيراميدز

## «تاو» يتربص عرضاً أوروبياً للرحيل.. واتجاه لإعارة «ميكيسوني»

الحسم في يد محمود الخطيب رئيس النادي.

الخطيب وضع عدة شروط للتعاقد مع المدرب الجديد للأهلى، على رأسها ضرورة الاستعانة بمدرب يملك طموحاً ورغبة في تحقيق إنجازات مع الفريق، والعمل على تطوير المواهب الصاعدة ومنها الفرصة.

وتحرك الأهلى بالفعل في اتجاه عدة مدربين يملكون هذه المفاوضات، على رأسهم الألماني ديفيد فانجر، والبلجيكي يانيك فيبريرا، والبرتغالي باولو سوزا، ولكن المفاوضات لم تصل إلى المرحلة الجادة وتوقفت سريعاً.

في المقابل، يبقى موقف رجل الأعمال ياسين منصور رئيس شركة الكرة مغيبراً لموقف الخطيب، فمنصور يعرض التعاقد مع مدرب مخضرم يملك

كتب- محمد اللاهوني:

أصبح ملف التعاقد مع مدير فني جديد للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي، أحد أهم الملفات التي تنتظر كلمة الحسم من جانب إدارة القلعة الحمراء.

ورغم أن رحيل الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني المدير الفني السابق للأهلى لم يكن مفاجئاً، في ظل توتر العلاقة بينه وبين الإدارة الحمراء، إلا أن مسألة اختيار مدرب جديد لخلافته تواجه صعوبات وغموضاً كبيراً.

وكون الأهلى فريقاً للعمل في هذا الملف الذي تديره شركة الكرة، ومعه أمير توفيق مدير التعاقدات، وحسام غالى عضو مجلس الإدارة ولكن تبقى كلمة

الخبرات والتجارب ويستطيع فرض أسلوبه التكتيكي على الفريق. ويرشح منصور المدرب البرتغالي روى فيتوريا المدير الفني السابق للنصر السعودي، رغم مغالاة الأخير في مطالبه المالية، لدرجة اشتراطه الحصول على ٣.٥ مليون يورو كراتب سنوي، وهو ما أضعف فرص توليه قيادة الأهلى، ولكن منصور عرض تحمل راتبه السنوي إلا أن هذا الاقتراح لم يلق قبولا لدى مسئولى القلعة الحمراء.

في المقابل، يترقب الجنوب أفريقي بيرسي تاو مهاجم الفريق عرضاً أوروبياً للرحيل، بعد أن بدأ تاو متأثراً برحيل مدربه السابق بيتسو موسيماني.

ويسعى تاو للحصول على عرض للعودة مرة أخرى إلى بلجيكا أو إنجلترا، من أجل الرحيل عن الأهلى الذى لا يمانع الرحيل بالنسبة للاعب.

وتتجه النية لإعارة الموزمبيقى لوييس ميكيسوني جناح الفريق فى الموسم المقبل بسبب التحفظ على مستواه.

على صعيد آخر، يخوض الأهلى مرانته الأخير مساء اليوم السبت استعداداً لمواجهة بيراميدز المقررة غدًا الأحد فى ربع نهائى الكأس بنسخة الموسم الماضى.

وينتظم المالى أليو ديانج نجم خط وسط الفريق فى تدريبات الأهلى، بعد تعافيه من الإصابة، كما يخضع محمد عبدالمعتم مدافع الفريق لاختبار طبي أخير لحسم موقفه من خوض المباراة.



إتجاه

بقلم:

محمد راغب

### العدالة فى تعيينات المعلمين

المفروض أن وزارة التربية والتعليم، تنجز حالياً آخر الاستعدادات، للإعلان عن مسابقة تعيين ٢٠ ألف معلم، الدفعة الأولى من ١٥٠ ألفاً، التى كلفت القيادة السياسية، وزير التعليم- بداية هذا العام- بتعيينهم، خلال سنوات، لاسد العجز فى مدارس الجمهورية، وعلى ضوء هذا الاستحقاق، سار فى حكم المؤكدة، أن الحكومة التزمت بتخصيص ١٠ مليار جنيه، فى موازنة العام الجديد ٢٠٢٢-٢٠٢٣، لتمويل هذه التعيينات، الأمر الذى يعنى، أن الدولة تبتنى رؤية جادة، للقضاء على أزمة نقص المدرسين، فى إطار المشروع القومى لتطوير التعليم، وبالتالي، من المرجح أن تطلق وزارة التعليم المسابقة، بعد أيام قليلة- أول يوليو- بداية العام العالى الجديد.

العدالة فى هذه المسابقة، تقتضى من الدكتور طارق شوقى، وزير التربية والتعليم، أن يحفظ للمعلمين الذين سبق لهم التدريس، سواء بالتعاقد أو بالحصصة، أو حتى الذين تطوعوا، الأسبقية فى التعيين، خاصة أولئك الذين اجتازوا اختبارات، مسابقة ٣٦ ألف معلم، فى العام ٢٠٢٠، ومن بعدهم من نجاح، فى مسابقة ١٢٠ ألفاً، فى العام ٢٠١٩، والقول بحفظ حقهم فى التعيين، ليس معناه استثناءهم من المسابقة، لكن إعطائهم الأولوية فى الاختيارات، وفق آليات تحددها الوزارة، من بينها مثلاً السن والمؤهل التربوى، كون هؤلاء، سبق وأن تحمّلوا جهوداً كبيرة، حتى استوفوا شروط النجاح، فضلاً عن أعباء مالية، ليس من العدل، تحمّلها مرة ثانية.

والأشك أن الوزير طارق شوقى، عنده خريطة كاملة، لكل ما تحتاجه مدارس الجمهورية من معلمين، لاسد العجز عندها فى كافة التخصصات، وكذلك بين يديه ملف المعلمين، الذين علنا وانتقروا آلاف الجنيهات على مسابقات الوزارة، وأظن أن الفرصة واسعة أمام الوزير، أن يعرضهم ضمن تعيينات الـ ١٥٠ ألف مدرس، على مدى السنوات الخمس المقبلة، والتي ستجوز خلالها قطاع التعليم، بانفراجة غير مسبوقة، سواء بالنسبة للعجز فى المدارس، أو تعيين المستحقين، عندئذ يكون وزير التعليم، قد حقق نصراً، فى مواجهة المترصنين، من مفايات الدروس الخصوصية، وأباطرة التعليم الخاص، لصالح مشروعه العصرى، لتطوير التعليم.

ولأن حالة الفلق والترقب، تضغط على مئات الآلاف، ممن ينتظرون فرصة العمل بالتدريس، وفى المقدمة منهم، خريجو كليات التربية، الذين حرموا من شرف التكليف، بعد إلغائه منذ ٢٠ عاماً، أظن من مسئولية وزارة التعليم أن تلمتهم، عبر إجازات دورية، تشرح ما سوف تتخذه الوزارة من إجراءات، والتعهد لما قد تتضمنه مسابقة التعيين من شروط، حتى لا يتلاعب بهم إشاعات مفرضة، مرة تتحدث عن تأجيل المسابقة، وأخرى عن إلغائها، ولم يمنع-هنا- نفي الوزارة لهذه الشائعات، من اتساع مساحة الهواجس والشكوك، فى كل انتباههم من إجراءات جادة، فى اتجاه تعيينات المعلمين، وبالتالي يتوجب عليها- الوزارة- الإسراع بإعلان المسابقة.

مما يمتد على التنازل عن الحكومة أوافقت، على زيادة ميزانية وزارة التربية والتعليم، إلى ١٢١ مليار جنيه، بزيادة ١٦ ملياراً عن العام الماضى، وفى زيادة تتناسب مع تخصصات، تعيين الـ ٢٠ ألف معلم هذا العام، ومن ثم يعكس للوزارة، القيام بالتزاماتها حيال استكمال مشروعاتها، فى تطوير المناهج وتدريج المعلمين، وأيضاً بناء وتأهيل المدارس، ومسا لديها من خطط، لتطبيق نظام التعليم الجديد، واعتقد أن استبعاد التعليم قبل الجامعى، على ما يقرب من ٣، تلك ميزانية التعليم والبحث العلمى- ٣٨.١ مليار جنيه- هو خطوة أولى، على أساس اهتمام الدولة بالتعليم، وروحه على رأس أولويات التنمية المستدامة، تبشر بنهضة فى التعليم، -والمعلمين- moh.raghib@yahoo.com



نحو المستقبل

بقلم:

مصطفى النشار

### ثقافة التخلف هى القاتل

وكان حادثة مقتل الطالبة نيرة على يد زميلها أمام أسوار الجامعة هى جرس الإنذار الذى أيقظ المجتمع من سباته العميق ، حيث تسابق الجميع إلى الشجب والادانة وإعلان التعاطف مع الطالبة وأهلها ثم تقديم التحليلات عن أسباب الحادث ودوافع القاتل وعلاقتها بالضعف وانتقل كل ذلك من مواقع السوشيال ميديا إلى كل الرامح التلفزيونية والمواقع الإخبارية . الخ وهكذا حالنا دائما مع كل حادثة من هذا النوع وبعد يومين أو ثلاث تعود ربما لعادتها القديمة « حيث تهدأ الأمور ويبقى الحال على ما هو عليه !!

والحقيقة أن ما قدر لي الإطلاع عليه أو الاستماع إليه من تحليلات كانت تلمس جانباً أو آخر من المشكلة وتركز على أحد أسبابها المباشرة بينما لم يتبته أحد إلى بيان العيلة بلغة الفلسفة لهذه العادة وشبهاتها ، وهذه العلة العيلة التى أراها هى السبب الحقيقي لمثل هذه الحوادث المتكررة لقتل النفس أو الغير أيا كانت الأسباب والدوافع فى رسوخ ثقافة التخلف التى تعانى منها . تلك الثقافة التى جعلتنا نعشق الفوضى ونبتسم لمظاهر الخروج عن المألوف وكسر القوانين . تلك الثقافة التى جعلت من أبنائنا نسخاً مشوهة تجرى وراء أغاني المهرجانات ويتساقون بالآلاف بل ربما بالملايين وراء شاكوش وموبوكا ومصاصا وأمثالهم من ناقسى النمو العقلى وافقضى الموهبة، تلك الثقافة التى جعلتنا نستسيع وجود تلك «التناكك» التى تجرى فى الحوراء والشوارع حتى فى المناطق الراقية فى كل اتجاه ويقودها الأطفال بلا «أى ضابط أو رابط» ، تلك الثقافة التى جعلتنا نعشق الزحام ونمارس التحرش بالأخريين بكل أشكاله ، تلك الثقافة التى جعلتنا نقبل الرشوى تحت دعوى « الإكرامية» ونقبل الفساد ونقول «معاذى ياعم فوت» . تلك الثقافة التى تقوم على الشللية التى تدفع إلى مواقع المسؤولية والقيادة بمن لأصلاصون لها تحت دعوى « السداقة» واللى نعرفه نحن من اللى مانعروفش» ، تلك الثقافة التى أبعدت الكثرة وفقرت القائل ففقت على تكافؤ الفرض . تلك الثقافة التى تورث الوطائف للأبناء وتلغى من شأن السهارة والمنافقين وتقضى على طموح من يجتهدون ويستحقون !! فماذا ننظر من شاب ذهب ليتعلم ويسعى للتفوق فله يجد مايشغله سوى الجرى وراء زميلاته وكاتهن جوارى ينبغى أن يخضعن لأنانيته ورغباته.

إن تلك العادة تكشف عن قصور فى التفكير العقلى لدى هذا الشاب المتهور الذى لم يفكر للحظة فيما سيقدم عليه من فعل وفى عواقبه.. كما تكشف عن قصور فى مناخنا التربوية والتعليمية . حيث لم يتدرب هؤلاء الشباب على إعمال العقل ومهارات التفكير المنطقي والتفكير النقدي منذ الصغر، إذ إن تدريب الأبناء على هذه المهارات العقلية منذ الطفولة سيسجلهم لا يقدمون على أى فعل إلا بعد تفكير عميق فيه وفى عواقبه وسيتقل لديهم السلوك الانفعالى.. كما إن الشباب فى مثل هذا العمر ينبغي أن تتوافر لهم فى مجتمعنا مراكز للاستشارات النفسية التى يمكنهم من خلالها طرح ومناقشة القرارات الفردية التى يتكبرون فيها قبل الإقدام عليها، مثل قرارات الزواج والانتحار والقتل وتغيير البياضة، وحتى قرارات الزواج الملاقع.. إن تدريس الفلسفة للأطفال ضرورة كما أن فتح الطريق أمام إنشاء وحدات للاستشارة النفسية أصبح أيضاً ضرورة من ضرورات العصر، وقد سبقتنا إلى ذلك الكثير من دول العالم خاصة فى أوروبا وأمريكا . بينما نحن لا نزال نأهمل نهج التفكير ونعشى التفكير العقلى ونعثره مما يبتسما هو الطريق إلى كشف العلة وإزاحة الهم ومعالجة كل مانعائيه من قصور فى قراراتنا الحياتية الانفعالية.

## «مرتضى» يرفض سداد المبالغ المستحقة فى عهد اللجان المعنية مديونية الزمالك تفجر أزمة مع اتحاد الكرة



علام



منصور

خمسين يوماً دون وجود أى تواصل مع طبيب الفريق أو جهاز الكرة، وأنه طالب الشئون القانونية بالتحقيق مع اللاعب، وعرض الأمر على مجلس الإدارة لاتخاذ قرارات عقابية عن المألوف وكسر القوانين . تلك الثقافة التى جعلت من أبنائنا نسخاً مشوهة تجرى وراء أغاني المهرجانات ويتساقون بالآلاف بل ربما بالملايين وراء شاكوش وموبوكا ومصاصا وأمثالهم من ناقسى النمو العقلى وافقضى الموهبة، تلك الثقافة التى جعلتنا نستسيع وجود تلك «التناكك» التى تجرى فى الحوراء والشوارع حتى فى المناطق الراقية فى كل اتجاه ويقودها الأطفال بلا «أى ضابط أو رابط» ، تلك الثقافة التى جعلتنا نعشق الزحام ونمارس التحرش بالأخريين بكل أشكاله ، تلك الثقافة التى جعلتنا نقبل الرشوى تحت دعوى « الإكرامية» ونقبل الفساد ونقول «معاذى ياعم فوت» . تلك الثقافة التى تقوم على الشللية التى تدفع إلى مواقع المسؤولية والقيادة بمن لأصلاصون لها تحت دعوى « السداقة» واللى نعرفه نحن من اللى مانعروفش» ، تلك الثقافة التى أبعدت الكثرة وفقرت القائل ففقت على تكافؤ الفرض . تلك الثقافة التى تورث الوطائف للأبناء وتلغى من شأن السهارة والمنافقين وتقضى على طموح من يجتهدون ويستحقون !! فماذا ننظر من شاب ذهب ليتعلم ويسعى للتفوق فله يجد مايشغله سوى الجرى وراء زميلاته وكاتهن جوارى ينبغى أن يخضعن لأنانيته ورغباته.

فريقه يحتل قمة جدول المسابقة الآن. من ناحية أخرى، كشف مرتضى منصور الأسباب التى دعت إلى إزالة لافتة لاعب الفريق طارق حامد من على إحدى حدائق النادي، مشيراً إلى أن اللاعب لم يكن ملتزماً فى الفترة الأخيرة، وحصل على إذن لمدة أسبوع للسفر إلى إسبانيا لعمل برنامج تأهيلية، ومكث

## رغم اقتحام فرد واحد للملعب المحلة يطالب بتطبيق المادة «١٣» واعتبار الأهلى مهزوماً



عیده



العباسي

«رمى اللاعب بره الملعب مترجنينش» !! وعبر العباسي، عن استيائه من هذا التصرف، وأوضح أن الحكم كان منعزلاً على الجهاز الفنى ولاعبى الغزل على عكس تعامله مع لاعبي الأهلى وجهازهم الفنى . ويواصل فريق غزل المحلة تدريباته تحت قيادة مصطفى عبده المدير الفنى بعد الراحة السلبية التى حصل عليها اللاعبون لمدة ٢٤ ساعة عقب مباراة الأهلى وذلك استعداداً

لمباراة الهامة أمام الإسماعيلى والتي ستقام فى الساعة مساء الثلاثاء القادم بstad غزل المحلة فى الجولة ٢٣ للدورى الممتاز . وعقد المدير الفنى للفريق جلسة مع اللاعبين شرح لهم خلالها الأخطاء التى وقع فيها اللاعبون أثناء مباراة الأهلى وضرورة التركيز فى مباراة الإسماعيلى القادمة للفوز بنتاقلها الثلاث من أجل الخروج من الموقف المتأزم للفريق فى جدول الدورى .

## تمسك باستمرار مصطفى محمد جالاتا سراى يؤكد سداد مستحقات الزمالك أول يوليو



مصطفى

حسم مسؤولو نادى جالاتا سراى التركى مستقبل لاعبه المصرى مصطفى محمد مهاجم الفريق. وقال إردن تيمور نائب رئيس جالاتا سراى ان ناديه سيقوم بسداد قيمة تفعيل بند شراء عقد مصطفى محمد من الزمالك مع بداية شهر يوليو المقبل، مشيراً الى أن مصطفى محمد لاعب شاب ومهم للفريق، ولا مجال للاستغناء عن خدماته فى الموسم الجديد . وحصل جالاتا سراى على خدمات

مصطفى محمد على سبيل الإعارة لموسم ونصف من الزمالك، وقام بتفعيل بند الشراء النهائى. وارتبط اسم مصطفى محمد بالرحيل فى الموسم الجديد، وتحديداً مع اهتمام عدة أندية فرنسية على رأسها ستاد ريمس وتولوز، بجانب بعض الأندية الإسبانية وأيضاً شالكة الألماني. وكان مصطفى محمد فى طريقه للرحيل إلى بوردو الفرنسى فى شهر يناير الماضى، ولكن الصفقة تعثرت فى اللحظات الأخيرة.

## اليوم.. افتتاح دورة ألعاب البحر المتوسط فى وهران

ومتينيجرو والبرتغال ومقدونيا الشمالية والبحر المتوسط التى تستضيفها مدينة وهران الجزائرية فى نسختها رقم ١٩ . وتاجلت هذه النسخة لمدة عام كامل بسبب جائحة كورونا ، وتشارك فى الدورة ٢٥ دولة على رأسها مصر والجزائر بجانب لبنان وليبيا والمغرب وتونس وسوريا بخلاف ألبانيا وأندورا والبوسنة وكرواتيا وقبرص وفرنسا واليونان وإيطاليا وكوسوفو ومالطا

وتشهد الدورة مشاركة ٣٥٠٠ رياضى فى يوم ٦ يوليو المقبل، ويفتتح منتخب اليد مشواره بالدورة بعد غدر الاثنين بمواجهة إيطاليا ثم يلعب فى اليوم التالى ضد صربيا ويلتقى يوم الخميس المقبل مع تونس.



## اعلان ← استعداداً للبدء في تطبيق منظومة الإيصال الإلكتروني

### تعلم مصلحة الضرائب المصرية

### عن فتح باب تقديم طلبات

### اعتماد أجهزة نقاط البيع POS

### واعتماد الشركات الموردة لهذه الأجهزة

### وذلك اعتباراً من ١/ ٧/ ٢٠٢٢

فعلى الشركات الراغبة في اعتمادها كمورد للأجهزة المشار إليها تقديم طلب الاعتماد بالدور الخامس بمقر مصلحة الضرائب المصرية الكائن في طريق الاوتوستراد - صقر قريش - مدخل المعادى

على أن يرفق بالطلب المستندات المطلوبة والتي يمكن الاطلاع عليها من خلال زيارة موقع المصلحة [www.eta.gov.eg](http://www.eta.gov.eg)

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية الخط الساخن ١٦٣٩٥

### على فكرة

### أمينة النقاش

## ما يريده بايدن وما نريده

يبدأ الرئيس الأمريكي «بايدن» زيارته للمنطقة بزيارة إلى إسرائيل والضفة الغربية في الثالث عشر من يوليو، يتوجه بعدها بيومين إلى السعودية في زيارة تستغرق يومين آخرين يلتقي خلالها المعامل السعودي وولي عهد الأمير «محمد بن سلمان» ويحضر أثنائها اجتماع قمة مع قادة دول مجلس التعاون الخليجي، يشارك فيها طبقاً للرغبة السعودية، الرئيس «السيسي»، والمعال الأردني الملك «عبدالله»، ورئيس الوزراء العراقي «مصطفى الكاظمي».

ليس عصياً على الفهم أن تبدأ زيارة «بايدن» للمنطقة بإسرائيل، وهو على اعتاب انتخابات التجديد النصفي للكونجرس في نوفمبر القادم لواشنطن، فضلاً عن أنها ستعدو موضوعاً للحوار مع القيادة العرب، الأخبار الواردة من إسرائيل تقول إنها ستطلب من بايدن زيادة المساعدات المالية المقررة في عهد أوباما، لزيادة عشر سنوات من ٢٩ مليار دولار إلى ٥٦ مليار دولار، والمساعدة في تجاوز الفشل الذي لحق بنظام القبة الحديدية بدعم نظام بديل أكثر تطوراً، وإقناع العرب بتشكيل تحالف للأمن الجماعي المشترك للتصدي لإيران.

ولعل «بايدن» قبل أن يبدأ جولته أن يكون قد أدرك أن السعودية التي تزورها هي غير تلك التي أراد عزلها، بزعم الدفاع عن حقوق الإنسان عقب الوفاة اليمية «حاشي»، الذي أطلقت إدارته اسمه على الشارع الذي تقام فيه السفارة السعودية في واشنطن، كما

تتاول بايدن قادة الملكة بعديت يخلو من اللياقة الدبلوماسية مع خصوم، فما بالك مع حليف وثيق لواشنطن منذ عام ١٩٤٥، سيلتقي بايدن بالأمير «محمد بن سلمان» الذي يقود بصجارة ووعي مشروعا طموحا لتحديث المملكة، على كافة الأصعدة، وكان شخصه هدفاً لتصريحات عدائية لبايدن، قالها بتصريحات مماثلة، وفي أعقاب الأزمة التي خلفتها الحرب الأوكرانية وفرض عقوبات حلف الناتو على روسيا، وتعددت تدفقات النفط والغاز والقمح الروسي إلى الأسواق العالمية، ضلخت واشنطن لضمان تدفق النفط السعودي بمعدلات

أكبر، بما يجعل التحكم في عدم ارتفاع أسعاره ممكناً، لكن الملكة تسكت بالالتزام بقرارات أوبك لمن لا تلتزم، وفقاً لاتفاقها مع وزير الخارجية الروسي لاهروف في قمته مع دول الخليج.

تغيرت السعودية، وتغيرت موازين القوى الدولية، بما بات يسمح للعرب بإقامة علاقات أكثر توازناً في المجال الدولي مع الصين وروسيا والهند، وغيرها من دول العالم، وتغيرت الولايات المتحدة نفسها التي باتت بايدن إلى المنطقة، وأجواء الغموض والانقسام السياسي والاجتماعي يسود معظم ولاياتها.

### مذيع «فوكس نيوز»: أمريكا تديرها مربية أطفال

### كاميرات «الزوم» فضحته: الرئيس الأمريكي «بيغش من الورقة»

### كتب - صلاح صيام:

في فضيحة من العيار الثقيل للرئيس الأمريكي جون بايدن، كشف مقدم برامج في إحدى القنوات التلفزيونية عما وصفه بأخبار «مجنونة» من مكتب الرئيس، وعرض ورقة كان يمسك بها الرئيس الأمريكي عليها تعليمات وكأنها كتبت لطفل صغير.

وقال مقدم برامج في قناة «فوكس نيوز»: هناك أخبار «مجنونة» من مكتب بايدن، وسنعرض عليكم الآن لقطة مقربة لورقة يحملها بايدن في يديه من اجتماع اليوم، لافتاً إلى أنه لا يمكن قراءتها لأنها بعيدة جداً.

وأضاف: سنقوم الآن بتكبيرها، وتضمن المكتب في الورقة تعليمات محددة توضح كيفية التعامل مع الموقف خطوة بخطوة مع أسهل الأشياء خلال اجتماع

مع شركات طاقة الرياح، على شاكلة: «أنت ستدخل غرفة روزفلت وتقول مرحبا للمشاركين»، ستأخذ مدمك تسال ليز شولر، ليز ستضمم إلينا افتراضيا، أنت ستعطي تعليقات موجزة مع قراءة التصريح بين قوسين»، ثم تخرج.

وعلق مقدم البرامج قائلاً في استغراب: «هكذا رئيس الولايات المتحدة، تخيلوا لو أنهم وجدوا مثل هذه البطاقة مع ترامب، لكانت انفجرت الدعوات إلى تنحيته»، لافتاً إلى أن الأمر الآن يبدو كما لو أن الدولة تديرها مربية في روضة أطفال وهذا لا يابه به أحد.

وتداول الصور الأخيرة لاجتماع أمس الأول - الخميس - الجمهوريون والمحافظة على السوشيال ميديا، بعد أن ظلوا يشككون في قدرة بايدن الذهنية

# مصلحة الجمارك

## تعلمن

### تطبيق نظام التسجيل المسبق للشحنات «ACI» بالموانئ الجوية

### إلزامياً في الأول من أكتوبر ٢٠٢٢ وتؤكد نجاح الانطلاقة الأولى للتشغيل التجريبي الذي بدأ في ١٥ مايو ٢٠٢٢

تدعو مصلحة الجمارك المستوردين والمستخلصين الجمركيين ووكلاء الشحن الجوي للتسجيل بنظام «ACI» من خلال البوابة الإلكترونية لمنصة «نافذة»: [www.nafeza.gov.eg](http://www.nafeza.gov.eg)

وتؤكد مصلحة الجمارك أنه لن يتم السماح بدخول أي شحنات جوية للبلاد اعتباراً من الأول من أكتوبر المقبل إلا بالتسجيل المسبق للشحنات بنظام «ACI»

تنفيذاً لأحكام قانون الجمارك رقم ٢٠٧ لسنة ٢٠٢٠ وللقضاء على الممارسات الضارة بالتجارة الدولية

من أجلك .. من أجل بلدك .. التزم بنظام التسجيل المسبق للشحنات «ACI»

HotLine: 15460 [www.nafeza.gov.eg](http://www.nafeza.gov.eg) [aci.campaign@mts-egy.com](mailto:aci.campaign@mts-egy.com)